

اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني أنَّه تحريك أوَّـل الساكنين في كلمة واحدة وذلك لا يجوز لما نبيننه في باب المبنىَّـت وتحريك التنوين يثقله فيتعين الحذف وحذف الياء أوَّلى لثلاثة أوجه .
أحدهما أنَّـ حذف أوَّـل الساكنين في كلمة واحدة هو القياس نحو لم يكن ولم يبع لا سيما والياء من حروف العلة والنون حرف صحيح .

والثاني أنَّـ الياء على حذفها دليل .

والثالث أنَّـ التنوين دخل لمعنى فحذفه يخلُّ له بخلاف الياء .
فصل .

وقد جاء في ضرورة الشعر ضمَّـ الياء وكسرُها في الرفع والجرِّ على الأصل وقد سكنت الياء أيضاً في الشعر من المنصوب قال أبو العباس وهو من أحسن الضرورة وإذ كان تحريكها ثقيلًا بكلِّـ حال .

فصل .

وأما المقصور فكلُّ اسم آخره ألف وهذا يدخل فيه المذكَّر والمؤنَّث نحو